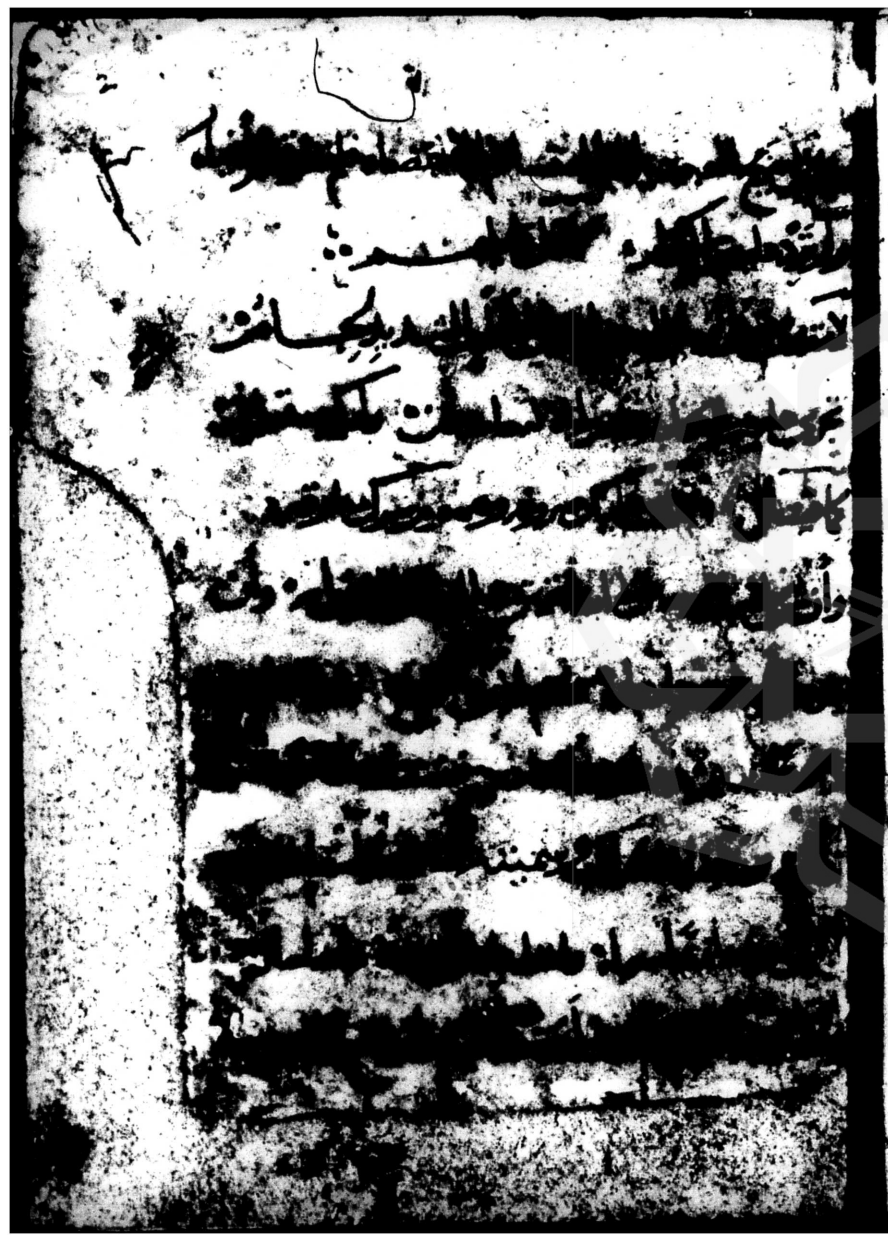

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المنفرد بالخلق والتدبير الواحد في الحكم
والتقدير، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة عبد مفوض لقضائه، واشهد ان محمدا عبده ورسوله
المفضل على جميع انبيائه، صلى الله عليه وعلى اله وصحبه
المستمسكين بولائه، اما بعد اعلم يا اخي
جعلك من اهل حبه، والحفك بوجود قربه، و
وصلك بعباده الذين كشف لهم عن خفي لطفه في
صنعه فخرجوا عن المنازعة والعناد، فهم مستسلمون
اليه، ومتوكلون في كل الامور عليه، علما
منهم، انه لا عبد يصل الى الرضا الا بالرضا ولا
يبلغ

الله تعالى توسع عليه في دار الغيب وقال بعضهم ما غمض احد بصره عن محارم
الله الا اوجد الله نورا في قلبه يجد حلاوة ذلك الغماض اعلم ان التدبير
مع الله عند اولي البصائر انما هو مخاصمة للربوبية وذلك لانه اذا اتراك
امرا تريد رفعه او رفع عنك امرا تريد وضعه او توهمت يا مريد عالما انه
متكفل بك وقيم به اليك كان ذلك منازعة للربوبية وخروجا عن حقيقة
العبودية واذكر قوله اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم
مبين ففي هذه الاية توبيخ للانسان لما غفل عن اصل نشاته وخاصم مشيته
وغفل عن سر بدايته ونازع مبديه وكيف يصلح لمن خلق من نطفة ان ينازع
الله في احكامه او يضاده في نقضه وابرامه فاحذر رحمك الله التدبير مع الله
واعلم ان التدبير من اشد حجب القلوب عن مطالعة الغيوب وانما التدبير للنفس
بدبير وجود المواد لها ولو غبت عنها فانا وكيت بالله بقاء الغيب ذلك

عن

عن التدبير لنفسك او نفسك وما افتح عبدا جاهلا بافعال الله فعالا
عن حسن نظر الله لم تسمع قوله قل كفى بالله فاين الاكتفا بالله لعبد يدبر
مع الله فلو اكتفى بتدبير الله له لقطعه ذلك عن التدبير مع الله تنبيه
واعلم اعلم ان التدبير اكبر طريانه على العباد المتوجهين واهل
السلوك المريدين قبل الرسوخ في اليقين ووجود القوة والتمكين
وذلك لان اهل الغفلة والاساة قد اجابوا الشيطان في الكبائر والمخالفات
واتباع الشهوات فليس للشيطان حاجة ان يدعوهم الى التدبير ولو دعاهم
اليه فليس هو اقوى اسبابه فيصر اياهم على ذلك على اهل الطاعة والمتوجهين
لعجزه عن ان يدخل من غير ذلك عليهم فرب صاحب ورد عطله عن وروده او عن
الحضور مع الله فيه هم التدبير والفكرة في مصالح نفسه وورد ذي
وارد استضعفه الشيطان فالقى اليه دسائس التدبير ليعكر عليه

سبل وهبنا الشيخ عبد الوحيم معني المدرس الشريف
والوي النبي صلى الله عليه وسلم اما اسلم ...
فاجاب والتحميس لاضعف الوري رضي الدين الاسدي

يا من اتى يبغي سوال شفاهة
عن والوي من اعطي خير شفاعة
اياك باهذا توهم زيادة
ابواه من حبوا بنام سادة طابا حيا في حضرة وبمماته

وصحابة في سلك ارباب الهدى
وكلاهما وجب السما من الردي
والساده العلما فالواسندا
نبينا
ورووا حياتهما لاسلام غدا من معجزات المصطفى عليه

ايضا

كما تذكرت ذبي كيف اكتمه
عن العيون ودون العرش علمه
ناديت في جنح ليل راية نجمه

ذنب الحقير عن الحنان راهنه
ودنوا يا حبيب الله واهنه
فليس لي غيركم ارجوا وآمنه